

# بعد زيارة "الجزار" للعلمين الجديدة .. لماذا تشرف حكومة السيسي على مشروعات "إعمار" الإماراتية!



الأربعاء 1 مارس 2023 12:11 م

تخضع مدينة العلمين الجديدة لمتابعة خاصة من حكومات الانقلاب التي شكلها عبدالفتاح السيسي منذ يوليو 2013 إلى اليوم، ولكن مثار الاستغراب أن حكومة السيسي لا تملك فيها إلا النذر اليسير وتملك الإمارات وشركاتها مثل إعمار التي يرأس الإماراتي محمد العبار مجلس إدارتها أغلب الأعمال فيها ولذلك لا تدرج العلمين الجديدة ضمن خطط التقشف أو الأسعار الرسمية لأسعار العقارات فضلا أن مشكلات الفساد والإضرار بالبيئة فيها، تحل بمجرد التبرع لصندوق السيسي المعروف باسم "تحيا مصر".. وفي يوليو الماضي مش وصل سعر فيلا صف أول على البحر مقدم 9 مليون"، وهي المساحة المخصصة لـ "إعمار مصر" و"أورا ساويرس الساحل"، ما يعني 90 مليون على الأقل لفيللا تستخدمها شهرين في السنة

وفي سبتمبر الماضي، قال وزير الإسكان بحكومة السيسي مـعاصم الجزار إن المدينة الجديدة مستثناة من خطة الحكومة لترشيد الكهرباء وذلك ردا منه على تساؤلات على التواصل من إفراط استخدام الإضاءة بمدينة العلمين، مدعيا أن ذلك للترويج للسياحة

وتفقد الاثنيين، الجزار الأعمال المختلفة بمشروع الكمبوند السكنى الترفيهي التجاري الإداري "مزارين"، على الشاطئ الجنوبي لبحيرات العلمين الجديدة، ويشتمل على عدد 618 فيلا، و552 شاليه، و364 عمارة، بإجمالى 8,691 وحدة

وقالت تقارير محلية إن "الجزار"، تابع سير العمل بمنطقة الأبراج الشاطئية، بمدينة العلمين الجديدة، والتي تضم 15 برجاً بمراحل التشطيب، ومجموعة أخرى من الأبراج يجرى تنفيذها، ومنطقة ترفيهية، وممشى يطل على البحيرة، وتضم جراجا يسع 3 آلاف سيارة ومنطقة تجارية، والمدينة التراثية، التي تضم 70 منشأة

وتعتبر العلمين الجديدة جزء من الساحل الشمالي وتحاول الجهات المعنية إبراز حجم الاقبال من الطبقة المرفهة والذي بلغ حتى الآن نحو 40 مليار جنيه، بحسب رئيس جهاز مدينة العلمين الجديدة في سبتمبر الماضي

وباعت الدولة لشركات الإمارات وساويرس والجيش المتر بـ40 ألف في العلمين الجديدة بمنطق التسارع في حصد الأموال وهو ما أعطت الفرصة لغسيل الأموال بحسب مراقبين

الكاتب مي عزام سبق وعلقت على ذلك فقالت إن فيلات إعمار التي دشنت للبيع في يوليو الماضي، حجزت المرحلة الاولى بالكامل رغم ان ثمنها تعدي 100 مليون جنيه وهو ما يؤكد "أن دول ناس واحنا ناس" ناس الجمهورية القديمة وناس الجمهورية الجديدة .. و صدق من قال المليارات بقت زي ورق الكوتشينة ياكامل طبقه النص% عادت وعلمونا في المدارس ان هذه الطبقة كانت من أسباب ثورة٥٣".

## النصب على المستثمرين الأجانب

وقبل أشهر شكت الإماراتية دسارة المرعشي من النصب والفساد المنتشر في المدينة على المستثمرين الأجانب، ولم يتم الرد عليها، فقالت إن تحديات العلمين الجديدة تتمثل في "فساد اداري وبلطجة ومحاولات نصب متكررة على مستثمرين اجانب، هنا يصبح مناخ غير امن اسوء تجربة في خبرتي التي تفوق ٢٠ عام هي دخول سوق مدينة العلمين الجديدة

وألمحت المرعشي إلى شركات الجيش فحذرت مباشرة من "شركة كاستيلوا للاستثمار و السياحة في مدينة العلمين الجديدة في مصر ولا تغركم الإنشاءات الحديثة للمدينة او التسويق فالمدينة عبارة عن فطيرة يتقاسمها مجموعة من الفاسدين، يستعينون ببلطجية ومرترقة من قبائل العرب في المنطقة ولائهم لحيوبهم و لمن يدفع اكثر مقابل جلوسهم بلا عمل".

واتهمت الشركة بأنها عصابة من الشركاء، يستقربون مستثمر للدخول بشراكة ثم يتعسفون في تنفيذ البنود المسنودة لديهم ويأخرون المستثمر من تنفيذ مسؤولياته ويقومون باتلاف ممتلكات المستثمر لإخافته وقبض الشرط الجزائي مضيقة أن كل هذه الاتهامات منها ومن غيرها بحث الشركة وشركات أخرى مثبت بشكاوى و"..عن طريق المواقع الرسمية للرقابة الادارية بالاضافة لعدة محاضر في الشرطة".

## نحر مراسي

وفي أكتوبر الماضي، ظهرت مشكلة تتعلق بالنحر في مياه بحر منطقة "مراسي" المملوكة أيضا للإمارات من خلال شركة "إعمار" التي

يتغني بها البعض

ومراسي سيدي عبد الرحمن والعلمين الجديدة الكيلو 125 الإسكندرية مطروح تبعد عن القاهرة 120 دقيقة ويمكن الوصول بكل سهولة للمنتج من مطار العلمين دولية أو المطار التابع لبرج العرب او مطار برج العرب الرئيسي تنفيذ رجل الاعمال الاماراتي محمد العبار وإعمار وتزامن الكشف مع هذه المشكلة البيئية الخطيرة مع مؤتمر المناخ في شرم الشيخ، واتهمت منال عبدالعال @Manal\_Abdelaal على تويتر حكومة السيسي بالتغاضي عن هذه الكوارث مقابل مبلغ مدفوع بالملايين لصالح "تحيا مصر". وقالت ساخرة من تعليق العبار عن تبرئته من هذه المشكلة ". هو حضرتك حتلاقي فين دولة مشاريعك تعمل فيها كوارث بيئية، وما فيش حد يحاسبك، غير عندنا!"

وأضافت "أما ليه ما فيش محاسبة ولا مراجعة لكل التصاريح اللي صدرت لشركة حضرتك من وزارة البيئة بخصوص مشروعات الساحل، فأعتقد الثريد ده، واللي كتبته في أغسطس 2022 وحيكون في آخر تغريدة مع كل المصادر، حيشرح ليه: ". وأوضحت أن مواقع إخبارية عدة، منها موقع أخبار المال ومواقع مصرية أخرى رصدت سلسلة من التبرعات التي قدمتها المجموعة لصندوق تحيا مصر وبعض الوزارات المصرية على مدار 3 سنوات متتالية، جاءت كالاتي:

- في 10 أبريل 2019 تبرعت المجموعة بمبلغ 878 مليون جنيه لصالح المشروعات القومية التي تقوم بتنفيذها الأجهزة الحكومية المصرية

- في 8 أبريل 2020 تبرعت بمبلغ 50 مليون جنيه لمساندة الحكومة المصرية ومؤسسة مصر الخير في مواجهة تداعيات فيروس كورونا

- في 20 سبتمبر 2020 تبرعت بمبلغ 20 مليون جنيه لصندوق تحيا مصر لإحلال وتجديد مدرسة ومستشفى بمنطقة سيدي عبد الرحمن بمدينة العلمين

- في 28 يناير 2021 تبرعت بمبلغ 90 مليون جنيه لصندوق تحيا مصر لاستخدامه في مجالات كثيرة منها مثل الإسكان والتعليم والصحة

- في 4 مارس 2021 أعلنت المجموعة التبرع للحكومة المصرية بقطعة أرض بمساحة 15.6 ألف متر بمشروع مراسي بالساحل، لاستخدامها للأغراض الأمنية لخدمة النقاط الأمنية بساحل البحر المتوسط

- في 14 أغسطس 2022 تبرع لصندوق تحيا مصر بمبلغ 206 مليون جنيه، لتطوير وتنمية قرية سيدي عبد الرحمن

وأشارت تعليقات عضو برلمان العسكر السابق، شريف فخري، على هذه المبالغ المدفوعة إلى فساد أكبر يتعلق بمحاولة إعمار وشركات الإماراتية الاستحواذ على شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير أحد أكبر شركات العقارات في مصر

وأجابت "عبدالعال" السؤال: يعني إيه شركة لها مصالح، تتبرع لجهات حكومية وسيادية؟ وإزاي الأجهزة الرقابية تسكت على كده؟

عمومًا، ده يوضح ليه العبار مهتم يستثمر في مصر!

في قرية الدبلوماسين الساحل الشمالي دخل النحر إلى مسافة قريبة جدا من الشاليهات التي تابع تنفيذها وزير الإسكان والذي هو من المفترض مهندس، وتسبب النحر في إغراق أجزاء من الشاطئ ببركات إعمار الامارات

## خراب من أنواع أخرى

وفي فبراير 22، كشف ناشطون أن السيسي يبني قصرا بمساحة كبيرة في العلمين الجديدة على غرار قصر العاصمة الإدارية ومساحته 0٠ ألف متر مربع، أكبر ١٠ مرات من مساحة البيت الأبيض

وغاب عن وزير إسكان السيسي عاصم الجزار متابعة كارثة بيئية أخرى تتعلق بتصريف مياه الصرف الصحي على مياه البحر وسط مطالبات من مراقبين بسرعة تحرك حكومة السيسي "لاتخاذ ما يلزم من إجراءات تجاه تلك الكارثة البيئية بقرب منطقة العلمين الجديدة، التي تكبدت الدولة المصرية مبالغ ضخمة من أجل وضعها علي خريطة السياحة العالمية".

<https://twitter.com/i/status/1549401738284830723>